



المحاضرة الثانية :-

مفهوم الإعاقة :-

ان التعبير عن كلمة معاق في اللغة الانكليزية handicapped وتم استخدام مصطلح غير القادر disabled وهي حالة العجز او الضرر التي تصيب الفرد ويطلق هذا المصطلح على الافراد الغير قادرين على الاداء مقارنة مع الاسوياء .، وعبر عنها صرف الرجل وحبسه وعاقه عن الشيء عوقا اي منعه منه وشغله عنه تعوق يعني امتنع وتثبط وفي المجمعل الاعاقة تعني في اللغة الصرف - المنع - عدم الانتشار .

هنالك عدد من التعاريف سوف نتطرق الى عدد منها :-

الاعاقة :- هي تاثير نفسي انعكاسي او اجتماعي او انفعالي او مركب ، يحدث نتيجة الاصابة بخلل او عجز يحول دون اداء الدور الذي يعرّد طبيعيا له تبعاً (سنه - جنسه - حالته الاجتماعية - الثقافية) اي ان الاعاقة ظاهرة اجتماعية ولهذا يصبح بحاجة الى عناية الآخرين ورعايتهم الإعاقة:- تعني عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز اعاقة عندما يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة .

وتعرف الإعاقة انها حالة عجز الافراد عن اداء مهامهم اليومية كاقترانهم من الاصحاء جراء فقدان جزئي او كلي للقدرات البدنية او الحسية او العقلية وقد تكون الاعاقة بدنية (كالتشوه - الشلل - البتر - قصار القامة) او الاعاقة العقلية - السمعية - البصرية .

الفرد المعوق :-

المعاق :- كل شخص يصاب بقصور جزئي او كلي مستمر في أي من حواسه او قدراته الجسمية او النفسية او العقلية الى المدى الذي يحد من إمكانياته او التأهيل او العمل ، بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية في نفس ظروف اقرانه من غير المعاقين .

المعوق يعرف بانه الشخص الذي فيه عاهة جسمية - عقلية - نفسية تمنعه من ديمومة الاتصال بالآخرين.

اما العوق فهو العجز الدائم او المؤقت في بعض القدرات البدنية والعقلية والنفسية والذي يمنع الشخص من العمل باستمرارية وانسيابية

اسباب الاعاقة :-

ان عملية البحث في اسباب الاعاقة من الامور المهمة جدا ان الاحصائيات التي تشير الى اكثر من خمسمائة مليون من سكان الارض يعانون من الاعاقة وان ٨٠% من هؤلاء الافراد الذين يعانون من الاعاقة يعيشون في الدول النامية

ان الاسباب التي تؤدي الى الاعاقة متعددة وايضا لها تاثير كبير في القدرات التي يمتلكها الفرد والضرر الحاصل في امكانية ممارسة الحياة اليومية والمتطلبات عند مقارنتهم مع الافراد الاسوياء ، من هذه الاسباب

العامل الوراثي الجينات الوراثية للصفات الموجودة في الكروموسومات الخلية او اضطرابات وراثية وان انتقال هذه يكون من خلال التوارث من الاجداد من كلا الطرفين (الاب - الام).

ومن هذه التناقض الحاصل هو مرض السكري الذي ينتقل من الاباء الى الابناء والقلب والصم والبكم ، ان العوامل الوراثية هي اقل تاثير من ناحية الاعاقة من العامل البيئي - المكتسب من الطبيعة ، التي ترجع الى الحوادث التي يتعرض لها الفرد (حوادث السيارات - المتطلبات اليومية - السقوط من المرتفعات - الحروب) .

تقسم الاعاقة بحسب الاسباب التي ادت اليها وهي :-

اولا :- اسباب خلقية :-

١- الاعاقة العقلية الاولى :- يقصد بها هي الاسباب التي تكون وراثية اي ما قبل الولادة .
الاعاقة العقلية الثانية :- يقصد بها هي تعود الى اسباب اثناء الحمل - اثناء الولادة - بعد الولادة - يطلق عليها اسباب البيئة وتشمل المؤثرات الخارجية منذ فترة الحمل واثناء الولادة وبعدها ومنها

- ١ - حالة الام الصحية سواء الجسمية او النفسية وسوء التغذية مما يسبب اصابتها بالامراض
- ٢ - زيادة عمر المرأة عن ٤٠ سنة
- ٣ - ادمان الام على التدخين وتناول الخمور والمخدرات
- ٤ - عمر الولادة
- ٥ - ارتفاع ضغط الد اثناء الولادة

٢-تخلف عقلي مختلط (يرتبط بين الوراثة والبيئة)

٣-تخلف عقلي غير محدد الاسباب :- ويعني ان العوامل الثقافية -
الاجتماعية - الاقتصادية هي من الاسباب التي تولد التخلف
العقلي .

ثانيا :- اسباب مكتسبة :-

ترجع الاسباب التي يتعرض الفرد اليها (الحوادث السيارات المرتفعات
الطلق الناري - المهن - الحروب - الامراض المعدية) وتم التفسير
للمكتسبة هو

١ - اثناء عملية الولادة

٢ - بعد الولادة

٣ - الامراض المعدية

٤ - الحوادث

٥ - الاختراعات العلمية

٦ - الحروب

تصنيف الإعاقة:-

عند تصنيف الإعاقة طبيا و وظيفيا يجب ان يكون على اساس معيارين
هما:

١-التصنيف الطولي (يعتمد على شدة الإعاقة)

٢-التصنيف العرضي (يعتمد على نوع الإعاقة)

وهناك تصنيف لذوي الاعاقة ايضا وهو :-

ان الغرض من تصنيف المعاقين هو مواجهة احتياجاتهم (التربية -
التأهيلية) وهنالك تصنيفات للإعاقة ومنها التصنيف الأمريكي رقم ١٤٢
لسنة ١٩٧٥ الذي صنف الإعاقة الى ٩ فئات وهي

- ١-التخلف العقلي
- ٢-صعوبات السمع
- ٣-الصم
- ٤-صعوبة الكلام
- ٥-إعاقة البصر
- ٦-اضطرابات نفسية انفعالية
- ٧-إصابات الجهاز العضلي
- ٨-مشكل صحية .

انواع الإعاقة :-

اولا - الإعاقة الجسمية (الوظيفية): وهي الإعاقات التي تتصل بالجسم
ومابه من اجهزة مختلفة وتشمل (جميع الإعاقات العصبية والمخية
والعضلية والعظمية والوعائية والغدية وما الى ذلك) وهي إعاقات عجز
الجهاز الحركي او البدني مثل (البتر) وقد تشمل الإعاقة الاجهزة الوظيفية
غير الحركية او الحسية مثل (مرض السكر - الربو - امراض القلب -
الرئتين - الشلل).

وتقسم الإعاقة الجسمية الى :

- إعاقة جسمية معقدة : يقصد بها هي عدم القدرة الفرد على القيام بالواجبات والمتطلبات اليومية من أجل استمرار الحياض بالصورة الطبيعية (القيام بالواجبات اليومية)

- شلل الاطفال المعقد
- الشلل الرباعي للاطراف
- الشلل المخي الشديد
- بتر جميع الاطراف
- الامراض المزمنة

إعاقة جسمية غير معقدة : ان هذا النوع هو يشير الى ان الفرد يمارس حياة اليومية ولكن تكون بحدود معينة اي من الممكن ان يقوم بأداء الواجبات المطلوبة منه وما يتعلق بالمتطلبات الحياة اليومية (المنزلية - العمل)

- بتر احد الذراعين
- شلل الاطفال
- التشوهات القوامية
- الصرع

ثانيا : الاعاقات الحسية : وهي الخلل الذي يحدث في الحواس نتيجة الامراض او الحوادث البيئية او الوراثية وتشمل الإعاقة (السمعية والبصرية) .

ثالثا : الإعاقة الحركية : هو عجز او نقص حاصل بالنشاط الحركي مما يسبب خلل في احد اعضاء جسم الفرد (العصبي ، العضلي ، العظمي).

رابعاً : الإعاقة العقلية : وهي الخلل في الدماغ نتيجة انخفاض في الاداء العقلي وعدم اكتمال النمو العقلي المعرفي وذلك بسبب تراجع في النمو الاول من جراء الخلل في الولادة او نتيجة عوامل مرضية او بيئية تؤثر على الدماغ والجهاز العصبي والذي يؤدي الى عدم القدرة على التحصيل في قابلية التعلم لدى الانسان.

خامساً : الإعاقة الاجتماعية: وهم فئة من المجتمع تتمتع بالعناصر السليمة كافة الا ان عجزهم في تفاعلهم مع بيئاتهم المنحرفين اجتماعيا وبعض الفئات التي تتعرض التميز العنصري او العقائدي او الطبقي

وقد يعاني البعض من اعاقة واحدة ويعاني البعض الاخر من اعاقات متعددة مثلا (القصور المخي) الذين يعانون من ثقل في الكلام وصم وفقدان السيطرة على الحركة الارادية او احد اجزاء الجسم وفي احيان نادرة يكون مكفوفين وتتراوح شدة الاعاقة بين البسيط اي عجز بسيط او عجز

سادساً : الإعاقة اللغوية : وهي عدم القدرة على الاتصال اللفظي بالآخرين نتيجة للخلل الذي اصاب اعضاء جهاز النطق.

سابعاً : الاعاقة المركبة :- هي اعاقة متعددة ومتزامنة لنوعين او اكثر من انواع الاعاقة .